

يا بحث يا بحث

هذه زاوية جديدة بدأتها «صوت الجامعة» مع العدد الخامس والأربعين، آمل أن تستمر استمرار صدور الصحيفة إن شاء الله.. في هذه الزاوية نسلط الضوء على باحث من الجامعة أنجز مؤخرًا بحثًا أو بحثًا نال عليها نوعًا من التقدير، سواء أكان هذا التقدير في شكل ترقية، أو جائزة، أو أي نوع من أنواع التقدير المادي أو المعنوي.

ويباحث هذا العدد هي الدكتورة هالة سلطان سيف العيسى مدرس الكيمياء العضوية بقسم الكيمياء بكلية العلوم التي نالت مؤخرًا شرف زمالة



هيئة «الكسندرفون هو ملدت»، وهي إحدى الهيئات العلمية الألمانية ذات الشهرة العالمية والتي تمنح زمالتها للعلماء المتميزين. وقد حصلت الدكتورة هالة على تلك الزمالة بعد تقديمها مقترح بمشروع بحث حول «الفطريات الهلامية» ولقي المقترح البحثي قبول اللجنة العلمية المكونة من مائة عالم ألماني متميز في جميع التخصصات. لكن ما هي البحوث

التي أهلت الدكتورة هالة العيسى لنيل درجة الزمالة من هذه الهيئة العلمية ذات المكانة العالمية في تخصصاتها؟

عديدة هي تلك البحوث نذكر منها:

○ المكونات الكيميائية للنباتات البرية القطرية: وهي دراسة شاملة أنتجت مسحا شاملاً لوحد وخمسين نباتًا من البيئة القطرية. وانتهى البحث إلى أن ٣٥ من هذه النباتات يحتوي على مركبات قلوية و٣٢ يحتوي على فلافونويدات، و١٥ نباتًا يحتوي على تانينات و٢٣ على صابونينات وثلاث نباتات تحتوي على انثراكينونات و٢٥ نباتًا تحتوي على كومارينات وقد نشر هذا البحث المرتبط بالبيئة القطرية في دورية «فيتوترايبيا» الإيطالية العلمية المتخصصة.

○ تربينات نصف ثلاثية من نوع الجوايا سوليدات من نبات السنثاوريا سينيكيا (الذي ينمو في قطر وصحراء سيناء): وهو بحث تناول التربينات النصف ثلاثية الموجودة في هذا النبات «المرار» حيث فصلت الباحثة ثلاثة مركبات من هذا النبات اثنان منها معروفان علمياً والثالث يعد مركباً جديداً يتم فصله لأول مرة.. وهذه المركبات الثلاثة لها خواص بيولوجية ضد السرطان وقد نشر هذا البحث الهام في دورية «فيتوكيمستري» العلمية البريطانية.

○ المكونات الكيميائية لنبات «ذنون» الذي ينمو في قطر: وقد تمكنت باحثة في هذه الدراسة من فصل ١٢ مركباً من هذا النبات اثنان منها يتم فصلهما لأول مرة ولهذين المركبين القلويين أهمية علاجية. والجدير بالذكر أن نتيجة هذا البحث قد عرضت في شكل ملصق في المؤتمر العالمي الثامن عشر لكيمياء المنتجات الطبيعية الذي عقد في مدينة ستراسبورج بفرنسا في العام الماضي.

○ التربينات الثلاثية من نبات سالغيا ايجيبتيا لكا المعروف لدينا بتاسم «نعيم» وهو النبات الذي ينمو في البر القطري: وقد تمكنت الباحثة في هذه الدراسة من فصل تربينات ثلاثية تحتوي على ٣٠ ذرة كربون من هذا النبات وقد قبل هذا البحث للنشر دورية «فيتوترايبيا» العلمية الإيطالية.

○ المكونات السترويدية للطحالب البحرية في المياه القطرية: وفي هذا البحث أخضعت الباحثة ١٤ طحلياً بحرياً من الطحالب التي تنمو في المياه الإقليمية لدولة قطر للدراسة وتمكنت من فصل مركباتها السترويدية وكان من أهم المركبات التي تمكنت الدكتورة هالة من فصلها من تلك الطحالب مركب الكوليسترول.

○ مراجعة نقدية للتراث البحثي عن المكونات الكيميائية لنباتات السنثاوريا في العالم: وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة ١٩١ مرجعاً منشوراً في هذا الموضوع وسجلت ١٣٠ تربينا نصف ثلاثي و١٤ تربينا ثلاثي و٦ كاردتينات و٧ سترويدات و١٦ هيدوكربونات و٧١ بولي استيلينات و٩٠ فلافونويداً و١٢ انتوسيانين و١١ حمضاً عضويًا و٣ قلويات ويعتبر هذا البحث مرجعاً شاملاً للدارسين والمهتمين بدراسة نباتات السنثاوريا.